

شرح الأخبار

[19] عمارا "، فأعتقه أبو حذيفة وكانت أمه - سمية - أول من قتل في الاسلام، قتلها أبو جهل بمكة. ولحق ياسر الاسلام، فأسلم هو وعمار وسمية. ومات ياسر وخلف على سمية بعده الازرق، وكان روميا " ممن ترك من عبيد أهل الطائف الذين أعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله فولدت منه سلمة بن الازرق. فسلمة بن الازرق أخو عمار لأمه (1). فمن أجل ذلك نسب عمار إلى بني مخزوم. وعمار الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله: تقتله الفئة الباغية، وبشر قاتله بالنار. قتل يوم صفين. وممن كان مع علي عليه السلام سلمة ومحمد ابنا أبي سلمة، واميها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وآله، آتت بهما إلى علي عليه السلام، فقالت: هما عليك صدقة، فلو حسن بي أن أخرج لخرجت معك. ومن بني جمح: محمد بن حاطب. وعبد الرحمان بن [حنبل] (2) وهو الذي ضربه عثمان، وسيره إلى خيبر، قتل يوم صفين. ومن بني عامر بن لؤي: عبد الله بن أبي سبرة بن أبي رهم (3).

(1) هكذا ذكر الطبري والبلاذري (الإصابة 1 / 28) ولكنه غريب جدا "، لأن ياسر كان معها حتى سن الشيخوخة وأسلما معا. وأجاد أبو عمر حيث قال: خلف على سمية بعد ياسر الازرق غلام الحارث بن كلدة فولدت له سلمة فهو أخو عمار لأمه.. وهو وهم فاحش، فإن الازرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلمة بن الازرق أخوه لأمه (الإصابة 4 / 335). (2) وفي نسخة - ج - : بن حبان، وفي الأصل: حسان، والاصح ما ذكرناه. (3) وفي نسخة - أ - : راهم. [*]